

شرح كتاب جامع المسالك في أحكام المناسب الدرس السابع

عبدالله بن جبرين

ولا يحيى عليه ذابح ولكن له ان يحرق متى ذكر. ولو بعد شهر ولو بعد شهرين. وكذلك ايضا وقت طواف الافاضة. وقته واسع يقولون وقت طواف الافاضة والسعى والحلق والتقصير - 00:00:00

العمر ويقول عند الحلق اللهم هذه ناصيتي بيدك فاجعل بكل شعرة نورا يوم القيمة. اللهم بارك لي في ملائكتي واغفر لي ذنبي اتقبل من نعمي اعمل ايه؟ يعني ادعوا بما تيسر. السنة ان يدهن شعرة. اذا تيسر الان لا يقدرون. ولذلك - 00:00:30

يكبر ويقول الحمد لله الذي قضى عنا نسكتنا اللهم زدنا ايمانا وتوفيقا وعونا واغفر لنا لابائنا وامهاتنا المسلمين ويصلني ركعتين بعدما يتهلل. لانه الان رمى غنمه وذبح وحلق فيصلني ركعتين يعني اذا تيسر له ذلك. بعد الحلق يحل له كل شيء - 00:01:00

ان النساء يحل له كل شيء الا النساء والطيب والصيد حتى يطوف. الصحيح انه يحل له الطيب. تقول عائشة رضي الله عنها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت - 00:01:30

قال له على انه احل له الطيب قبل ان يطوف. فعلى هذا ما يبقى عليه محrama الا النساء. يعني الوطء عقد النكاح عشرة والضم والتقبيل وما اشبه ذلك. هذا هو الذي يبقى عليه. الصيد لو خرج من - 00:02:00

الحرم في غير الحرم الصحيح انه لا جزاء عليه لانه قد تهلهل ما بقي عليه الا بعض التهلهل وهو الطواف. بعد ما يرمي وينحر وبهلك يطوف يفيض الى البيت ويطوف - 00:02:30

يسى هذا طواف الافاضة. وطواف الزيارة وطواف الحج. وهو ركن من اركان الحج وهو المذكور في قول الله تعالى ثم ليقنت فانهم مألفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت سلعة ولا رمل في هذا في هذا الطواف. ولا طباع - 00:03:00

ولانه غالبا قد لبس. يسعى بين الصفا والمروءة اذا كان معتمرا. اذا كان متمتعا او مهدا ولم يكن سعى بعد طواف القدوم. لان السعي لا بد منه ان لم يكن سعى اولا مع طواف القدوم. فيسعى اذا كان متمتعا ويسعى اذا لم يكن قد سأمعط - 00:03:30

اذا كان مفردا او قارنا فالقارن والمفرد لا يعيidan يكفيهما سعي واحد. عائشة كانت قارنة لانها لما كانت متمتعة وحاضرت ادخل الحجة على العمارة صارت قارنة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان طوافك بالبيت وبالصفا والمروءة يكفي - 00:04:00

يعني كان حجتي وعمرتك. طواف الافاضة ركن لا يصح الحج الا به عند الجميع. الا بعد هذا الطواف يشرب ايضا من ماء زمزم قائما مستقبلا القبلة مع احد. يعني يشرب - 00:04:30

كما تقدم يقول الله باسم الله اجعله لنا علما نافعا ورزقا واسعا وريما وشفاء وشفاء من كل داء واغسل به قبلي واملأه من خشيتك وحكمتك يعني يدعو بهذا الدعاء وما تيسر يرش على بدنك وثوبه - 00:04:50

لأنه ماء فيه البركة. لكن لا يبالغون الذين يبالغون في الرش حتى يرش على كأنه يغسل ثيابه. يدخل البيت اذا تيسر. اذا فتحت باب الكعبة وتبادر له ان يدخل السنة ان يدخله حافيا. اي بدون نعلين. ويصلني - 00:05:10

في ركعتين بين العمودين. كان البيت الى العهد النبوي على ستة اعمدة. كل ثلاث فكان صلى بين العمودين يدعو ويقول يا رب البيت العتيق اعتقل رقابنا ورقباب ابائنا وامهاتنا من النار. اللهم كما ادخلتني بيتك وادخلني جنتك. اللهم يا مخرج الالطاف. امنا - 00:05:40

نخاف واذا لم يتيسر ان صلى في الحجر ففي الحجر ستة اذرع من من البيت يعني ستة اذرع من الحجر معدودة من البيت. ليس دخول البيت من المناسب عند الجمهور - 00:06:10

يعني لا يلزم فانه ما دخل البيت في حجة الوداع. انما دخله في غزوة الفتح. اعده ابن القيم وصاحب القاموس من السنن اجتهاده
يرجع الى منى بعد ما ينتهي من الطواف او الطواف الصحيح السعي ويصلی بها الظهر - 00:06:30

اذا امكنه واختلف این صلی النبي صلی الله عليه وسلم الظهر يوم النحر. والاقرب انه صلاه ثم افاض بعد الظهر. ويمكن انه صلاه بمكة.
وقيل يصلیها بمكة يحضر الخطبة بمنی اه كان يخطبون في منی اي في مسجد الخلفي او قريب منه - 00:07:00

يبيت فيها يعني في منی يبيت فيها ليالي منی بين جمرة العقبة ووادي محسن هذه حدود منی يهدها غربا جمرة العقبة وشرقا وادي
محسر ولكن حيث امتلأت فانه يجوز السکنی وان يحسر ولو الى نصف مزدلفة. كما - 00:07:30

الآن بعد ان فعل هذه الافعال رمي ونحر وهلك وطاف ان له كل ما حرم عليه بالاحرام حتى النساء. والطيب والصید في غير الحرم اما
صید الحرم فانه حرم على المحرم وغير المحرم. اذا زالت الشمس ثانی يوم النحر - 00:08:00

وهو اليوم الاول من ایام التشریق يغتسل ويمشي الى جمرة الاولی. الاغتسال اي سنة ما ذكر ذلك ولكن كانهم يقولون انه من باب اه
تعظیم حرمات الله. يذهب الى الجمرة الاولی. وهي القربی من منی. وهي التي تلي مسجد الخیر. وهي ابعد الجمال من مکة -
00:08:30

يرميها و يجعلها عن يساره ولكن الصحيح انه يرميها من ایة جهة وذلك للزحام ان سعر منی من كل جهة يرميها بسبب حصیات يکبر
مع كل حصاة كما فعل ذلك في جمرة العقبة يوم العید. بعد ذلك يتقدم امامه ويرفع يديه طویلا. ويدعو - 00:09:00

وعلى النعاویة يغفل عنه کثیر من الناس. اذا رمي الجمرة الاولی استقبل القبلة ورفع يديه ودعا. ذكروا انه صلی الله عليه وسلم دعا
بقدر ای سورة البقرة. يمشي الى الجمرة الثانية وتسمی الجمرة الوسطی. يرميها - 00:09:30

وكذلك ايضا يدعو يسهل ويمد يديه ويدعو ويطبل. يمشي الى جمرة العقبة يجعلها عن يمينه او يستقبلها و يجعل من من ان يمينه
عن يساره او يرميها من ایة جهة اذا وقعت في الجمرات في الحوض. يرميها بسبع حصوات يکبر عند كل حصاة - 00:09:50

بعد ذلك ينصرف الى وقوف للدعاة. الم يقف عند ظیق المکان. بعد ذلك يصلی الظهر النبي صلی الله عليه وسلم رماها قبل الظهر.
يحضر الخطبة ويبیت بمنی. كانه يخطبون في كل يوم - 00:10:20

من ایام منی وكذلك في اليوم الثاني الذي هو الثاني عشر يرمي هذه الجمرات كذلك بعد الزوال. بعد زوال ثالث ایام النحر
اليوم الثاني عشر كذلك يغتسل ويمشي ويرمي الجمرات الثلاث كل واحدة بسبع. يفعل كما تقدم في اليوم الحادی عشر - 00:10:40
يصلی الظهر ویحضر الخطبة اذا اراد ان يتوجه ابا الحله تعالى التعجل في قوله تعالى فمن تعجل في يومین اذا اراد ان يتوجه الى
مکة فله ذلك. كالمعذورین من السقاة فلما - 00:11:10

ترك المبیت رخص النبي صلی الله عليه وسلم العباس ان يبیت بمنی بمکة انه كان یسقی الحجاج. ورخص ايضا لرعاۃ
الابل الذين یرعون المطایا ارخص لهم بترك المبیت بمنی. السقاة - 00:11:30

ترك المبیت بمنی. الرعاۃ كذلك ايضا. یرمون يوم النحر ثم یخرجون ابن ابل یرعنونها یجمعون رمي يومین. عبادة يوم النحر یأتون في
اليوم الثاني عشر ويرمون عن يومین یرتبون یرمون الثلاث عن الحادی عشر. ثم یرجعون ويرمون الثلاث عن اليوم الثاني عشر -
00:12:00

وان لم یتعجلوا ان جاءوا في اليوم الثالث عشر ورتبوا. رمظ ثلاث عن احداشر ثم رجع ورمي الثلاث اثنا عشر ثم رموا الثلاث عن ثلاثة
عشر. يقول الافضل ان يبیت بمنی ليلة رابع ایام النحر. وهو اليوم الثالث عشر ليلة الثالث عشر - 00:12:30

حتى یفعل کفعل النبي صلی الله عليه وسلم. فانهما تعجل بل رمي الجمار ثلاثة ایام ایام التشریق اما من تعجل فانهم یترکون اه
یترکون اليوم الثالث عشر. يقول بعد زواله بعد زوال اليوم الثالث عشر كذلك يغتسل الجمرات الثلاث كل واحدة بسبع -
00:13:00

یفعل كما سبق ویسبح یحمد ویدعو بعد الاولیین كما یقول اه ثم یقول اه بعد ان اتم مناسکه. اللهم اجعله حجا مبرورا ذنبا وسعيا
مشکورا. یدعو بهذا اه بهذا في كل المناسک - 00:13:30

ببيت المبيت بمني ليالي مني واجب. يعني المبيت بمني احدى عشر وليلة اثنتي عشر واجب. واعمل الى ثلاثة عشر فان يتتعجل فانه يسقط عنه اذا لم يتتعجل وغربت عليه الشمس وجب عليه ان يبيت الليلة ثلاثة عشر. وجب عليه ان يرمي يوم ثلاثة عشر - 00:13:50 المبيت من الليالي الرمي واجب في تركه دم. وكذلك من ترك الرمي ولو كان قد بات فعليه دم. هناك بعض الناس اذا جاء يوم العيد او وهلکوا وذبحوا اطافوا وخرجوا. فترکوا ثلاثة الايام كلها. ماما - 00:14:20

عليهم عليهم دما عن ترك المبيت وعليهم دما عن ترك الرمي. الذي هو رمي ايام التشريق يقول بعضهم اني اوكل الا ينفع التوكيل وانت قد خرجمت انما التوكيل خاص بالمعذورين - 00:14:50

ومن الضعفه ونحوهم الاقوياء هنا يوكلون وكذلك الذي يخرج لا يجزئه التوكيل حتى ولو كان ضعيفا. يقول ابن عبد الربيع بعد الزوال هو الرمي يروح الى المحصب. يصلى في الظهر والعصر والمغرب والعشاء. يرقد رقدة ولا دمه في ترك البيئة - 00:15:10 المحصل ليس مشعرا. وانما هو منزل نزله النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من مني وذلك لان ايام الحج انتهت باليوم الثالث عشر المحصب هو الابطح هو قريب من المقبرة الان. التي تسمى - 00:15:40

المعلاة وقد اصبح ذلك المكان مساكن وطرق وعمارات كان الحجاج ينزلون فيه في يوم الليلة الرابع عشر. والصبح الرابع عشر. ينزلون هنا ينزلون ايضا في العدل الاماكن التي هناك يخيمون هناك يوم او يومين او نحو ذلك - 00:16:10

ان يقضوا حوائجهم فليس النزول في المحصب من مناسك الحج. ولا دام في تركه لو انصرف من مني وخرجوا لم يكن عليهم حرج يقول بعد رقبة عين الحصب يذهب الى البيت. اي في اخر الليل او في اول النهار. يطوف به الوداع. هذا - 00:16:50 واغفر الوداع واجب من تركه عليه دم. عند الجمهور الا المالكية يقولون انه سنة. ليس في ويقول بعضهم انه مندوب. الصحيح انه واجب ولا يسقط الا عن الحائض والنفساء. هذا ما يتعلق بالحج. ذكر بعد ذلك - 00:17:20

العمره بعد الحج. نشاهد كثيرا يذهبون الى يأتمنون في اليوم في اخر اليوم الثالث عشر وفي الرابع عشر وفي الخامس عشر في هذه الايام انكر كثيرا من العلماء ذلك. فقالوا ان العمره لا تكون الا من مكان بعيد - 00:17:50

يرجع الى بلده او الى الميقات. واجب اجاز بعضهم العمره لذا لهم وذلك لان كثيرا يأتون ويهربون ولا يكونون قد اتمنوا فلا يجدون عمرة الا العمره من التنعم او العمره من الجعرانه. فقراء لا يقدر - 00:18:20

على ان يذبحوا والصيام قد يشق عليهم. فلا جل ذلك يأتمنون تكريم هذه العمره عمره التنعم او الجدرانه عن الهربيه. ان يقول لهم الافضل لكم التمتع حتى تأتوا بالعمره كامله. او القران حتى تأتوا بعمره مجزئه - 00:18:50 واذا لم تقدروا على الهدي فعليكم الصيام. ثلاثة ايام في مكة وسبعة اذا رجعتم الى اهليكم هكذا يكون الفدية لكن اذا ارادوا ان يأتمنوا قد نأتمن عن امواتنا. فلهم ذلك - 00:19:20

وبالاخص الذين يأتون من اماكن خارج المملكة. من اراد يأتمن خرج الى التنعم مساجد عائشة او الجعرانه التي في طريق السير لها مخرج او الحديبية التي في طريق جدة او ادنى الحل. كعرفة اغتسل ولبس - 00:19:50

ازا روقن عليهم ويصلى ركعتين ونوى عمره. اما الذين ليسوا من اهل الخارج فنرى انه عناية فمثل هؤلاء يأتمنون يحرم ويلبي ليرجع الى البيت ويطوف سبعة سبعا ويصلون سعيا سبعا بين الصفا والمروة فيهلك او يقصر على المروة او على غيرها ويحل - 00:20:20 هذا هذه عمره عمره الجعرانه وليس مستحبة الا لمن كان من غير اهل المملكة. واذا اراد الخروج طاف سبعا مثل هذا يعده امرأة في الصحيح انها قد تكفي. قد تكفي عن الوداع. وكذلك لو اخر طواف الافاضة - 00:20:50

وطافه عند الوداع كفاه يعني طافه بنية انه افاضه وداء. عند وداعه في مكة اذا اراد الخروج طاف سبعا وصلى ركعتين خلف المقام. ويدعو تحت المizar تيسرا له ويشرب من ماء زمزم ويتردى يتزود منه ويتضلع. هذا كله من باب الاستحباب - 00:21:20

ويدعوه الملتمز الملتمز هو المسافة التي بين باب الكعبة وبين الركن نحو متر الدعاء قيل انه يستجاب هناك. يلصق يلتصق بالملتمز صدره وجهه وبطنه ويبسط عليه يديه. ويدعو بما تيسرا - 00:21:50

ومنه اللهم هذا بيتك وانا عبدك وابن امتك. حملتني على ما سخرتني من خلفك وسيرتني في بلادك. حتى بلغتني بنعمتك

الى بيتك واعتنقي على اداء نسكي. فانت رضيت عني فا زدد عني الرضا والا فمن الان. او همن الان قبل ان تتأي - 00:22:20
عن بيتك داري فهذا او انصرف لي غير مستعبد بك ولا بيتك. ولا راغب عنك ولا عن بيتك. فالله فاصحبني العافية في بدني
وارزقني طاعتك واجمع لي بين خيري الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير. وصلي - 00:22:40

على النبي محمد. هكذا يكون هذا توديعه لمكة. ذكروا ان حين يكبر الحجر الاسود. ليكون اخر عهده به. وال الصحيح ان تقبيل الحجر لا
يشرع ان للطائف بعد ذلك يخرج وقيل انه ينظر الى الكعبة ثم يخرج ويقول - 00:23:00
لا تجعله اخر العهد بيتك. ولا يجوز ان يمشي القهقرة. يعني على قفاه. على عقبة يفعل ذلك بعض الجهلة. يعني يقولون لا يجوز ان
نستاجر البيت. ان نقول الناس اذا صلوا وخرجوا. ولا ولا يمكن كل احد ان يمسوا القهقرة. واذا قالوا انه من تعظيم البيت -

00:23:30

من تعظيم البيت الا يصلح وجهه عنه حتى يخرج من المسجد فنقول ان هذا فيه مشقة هذا بلا شك جهل مخالف للسنة. انتهى ما
يتعلق بمكة اي ذكر بعد ذلك بعض الاداب - 00:24:00
المدينة اذا قصد المدينة يكون قصده المسجد ولا يكون قصدها الكبر. والاحاديث التي في شرعية زيارة القبر كلها ظعيفة او مكذوبة.
فقد ذكرها الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله في اخر - 00:24:20

رسالته التحقيق والايظاظة لكثير من مناسك الحج وال عمرة والزيارة. و اشار الى ان انها لا تصح مثل حديث من حج ولم يزرنى فقد
جفاني. ومثل حديث من زارا ابي ابراهيم وجبت له الجنة و اشبهاه ذلك. انما السفر لاجل المسجد - 00:24:50
لان المسجد تشد اليه الرحاب. لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام المسجدي هذا المسجد الاقصى لهذا المسجد ايضا
اداب. اداب ودخول مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وزيارة قبره الشريف وقبر صاحبه. اذا دخل المسجد - 00:25:20
كما تقول اذا دخلت في اية مسجد. باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنبي وتفتح لي ابواب رحمتك هذا دعاء
يدعوه به كل ما دخل اية مسجد. ثم يصلى ركعتين تحية المسجد. يعني في المسجد النبوي - 00:25:40
فالاولى ان تكون في الروضة الشريفة بين القبر والمنبر. والفرش هناك مميزة يعني مفروش بفرش تغلب عليها البياض. اشاره
الى ان هذا هو الروضة روضة من رياض الجنة. في الحديث ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على - 00:26:00
يأتي بعد ذلك القبر فيقف قبالة وجهه. والقبر امhad انا الباب الاوسط. هناك ثلاثة ابواب لتلك الحجاب. فالاوست هو الذي فيه القبر
ويظهر ايضا انها كلها مفتوح بعضها على بعض. يستقبل جدار الحجرة - 00:26:30

كانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم. المبالغة يعني الهيبة انما تكون لله تعالى. الصحيح انه يقف كوها عاديا السلام عليك يا رسول الله.
السلام عليك يا نبى الله. السلام عليك يا صفات الله. السلام عليك يا خير خلق الله. السلام عليك يا سيد المرسلين - 00:27:00
خاتم النبىين قائد المحجلين السلام عليك وعلى اصحابك اجمعين على سائر الانبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين جزاك الله عنا
خيرا الجزاء نبيا عن امتى اشهد ان لا الله الا الله وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. وامينه على ما هي وخير خلقه وشهاد انك قد بلغت
الرسالة - 00:27:30

هديت الامانة ونصحت الامة وجاءت جهاده. اللهم اطع الوسيلة والفضل الى الدرجات العالية الرفيعة وابعث مقام محمود. الذي فانك لا
تظلم الميعاد. اللهم صل على ال محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما
بارك على ال ابراهيم انك - 00:27:50

يعني يأتي بهذا او بما يناسبه يعني اذا كان مثلا للهم اجزه عن الامة خيرا انه قد اه نصح لامة وقد اهداهم وقد هديتهم
بواسطته. اللهم اصلي عليه وارفع درجته وما اشبهه ذلك. ينتقل ايام يديه قدر ذراع ويسلم على ابى بكر الصديق رضي الله عنه -
00:28:10

السلام عليك يا خليفة سيد المرسلين. لانه كان يلقب خليفة رسول الله. جزاك الله عن الاسلام وال المسلمين خيرا اللهم ارضي عنه ينتقل
عن يمينه ايضا قدر ذراع. يسلم على عمر رضي الله عنه السلام عليك يا امير المؤمنين - 00:28:40

لأنه اول من تسمى بامير المؤمنين. ورحمة الله وبركاته. جزاك الله عن الاسلام وال المسلمين خيرا اللهم ارضي عنه يسن ان يزور مسجد قباء كان النبي صلى الله عليه وسلم يزوره كل سبت يعني كل اسبوع ماشيا وراكبا - 00:29:00

وذلك لأنه المسجد الذي اسس على التقوى. في كونه تعالى المسجد مسجد على التقوى من اول يوم النبي صلى الله عليه وسلم يسن زيارة اهل البقيع زيارة القبور يعني لأنه الان في - 00:29:20

المدينة وزيارة القبور لا يشد اليها الرحل. وانما تدار من غير شد رحب فيزور البقيع مقابر الصحابة ومقابر من بعدهم ولا يزالون يقولون فيه وكذلك قبور الشهداء الذين في احد - 00:29:40

الانسان ايضا ان يزوره واما المزارات الاخرى فلا يشن فلا يسن زيارتها هناك اماكن يدعون انها لها شرف. اتذكر في سنة ثمانين وهي اول سنة قدمنا المدينةرأينا سيارة يقول الزيارة زيارة فركينا مع - 00:30:00

ومعنا بعض الهنود اه مشى بنا الى مسجد وقال هذا مسجد القبلتين صلوا فيه وانا ما دخلته لاني لا اشك في ذلك. مشى ايضا الى مسجد ثاني يقال ان مسجد ابي بكر. ابي بكر الصديق - 00:30:30

دخلوا وصلوا فيه وانا رأيت انه ليس سنة. مشى بنا الى مكان الخندق وعد فيه مبنيين سبعة مساجد يسمونها المساجد سبعة وقال صلوا فيها كلها اذا صلوا كلهم يا وانا ما دخلتها. عرفت ان هذه كلها مزارات ليست مشروعة. وانما الذي بناها الترك - 00:30:50

وجعلها اثار كما يقول صلينا في مسجد قباء وزرنا الشهداء وكذلك زرنا ما البقيع؟ من عرف قبره بخصوصه من ال البيت الى غيرهم يقف عليه صحيح انه ليس هناك قبر معروف. في تلك السنةرأينا قبرا مصوبا عليه صبه ويقولون هذا كفر - 00:31:20

عثمان مع ذلك مشكوك فيه. يدعونا اراد يدعونا العام السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين او ديار قوم المؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية ويرحم الله والمستأجرين. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدها مغفرة - 00:31:50

لنا ولهم اه كل ذلك هذا دعاء يدعونا به عند القبور كلها. اذا زار معينا قال السلام عليك يا فلان. يسميه باسمه رحمة الله وبركاته. اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم. اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعد - 00:32:20

لنا وله يقول ما تيسر من ذلك وهذا اخر اه المنسك والله اعلم وصلى الله على محمد - 00:32:40